مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

فعالية برنامج تدريبي لتحسين بعض مهارات الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع

The Effectiveness of a training Program to Improve Some Auditory Perception Skills OF hearing Impaired Children

إعداد /

أ.د /نرمين محمود عبده

أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية

رئيس قسم اضطرابات اللغة والتخاطب

بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

د/ عبد العزيز العزيز عبد العزيز أمين

مدرس اضطرابات اللغة والتخاطب

بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة

جامعة بني سويف

د/ أشرف صلاح أحمد

مدرس الإعاقة السمعية بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة– جامعة بني سويف

إيمان شحات رمضان عثمان الأخرس

باحثة ماجستير بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الي الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتحسين بعض مهارات الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (5) أطفال من ضعاف السمع، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) أعوام ، بمتوسط عمري قدره (٧,٧٠) عاما، وانحراف معياري (٠,٩٥) ولديهم فقدان سمعي من (٢٠-٤٥) ديسيبل ، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد-بينيه (تعريب وتقنين: محمود أبو النيل،٢٠١١)، مقياس الإدراك السمعي (إعداد: الباحثة)، البرنامج التدريبي(إعداد : الباحثة)، وتوصلت النتائج إلي فعالية البرنامج التدريبي لتحسين بعض مهارات الإدراك السمعي ، بالإضافة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجوعة التجريبية في مهارات الإدراك السمعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات الإدراك السمعي في القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: مهارات الإدراك السمعي – الأطفال ضعاف السمع.

Abstract:

The study aimed at the effectiveness of a training program to improve some of auditory perception skills of hearing impaired children. The study sample consisted of(5) hard –of- hearing children, their ages ranged between (6-9) years, and they had a hearing loss of (20-45) decibels, with an average age of (7.70) years, and a standard deviation of (0.95) ,and the one- group approach was used, and the study sample consisted of the Stanford- Binet Arabization and codification scale,(Mahmoud Abu El-Nile, 2011) the Audio perception Scale prepared by the researcher, and the training program prepared by the researcher, and the results showed the effectiveness of the training program in improving some auditory perception skills, in addition to there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the skills of auditory perception in the pre and post measurements in favor of the post measurement.

Key words: Auditory Perception - Hearing Impaired Children

أولا: مقدمة الدراسة:

تعد الإعاقة السمعية بصفة عامة من أكثر الإعاقات تأثيرا علي الفرد، حيث يعد السمع من الحواس التي تساعد الإنسان علي الاتصال بالعالم الخارجي، وهي من روافد المعرفة التي يستقبل الإنسان من خلالها المعلومات علي اختلاف أنواعها ومستوياتها، وتعتبر حاسة السمع من أهم حواس الإنسان، فمن خلالها يكتسب الفرد القدرات اللغوية ومهارات التواصل ويتعلم معرفة الأصوات التي تحدث من حوله، وفقدانها يؤثر على المهارات اللغوية لديه، ويكون ذلك سببا في الكثير من المشكلات والاضطرابات التي تحدث في مراحل عمره المختلفة ولفقدان حاسة السمع أثر كبير على إحساس الفرد بالوحدة النفسية والدونية في المجتمع الذي يعيش فيه لما لها من أهمية كبري في تأثير في التواصل مع الأخرين، لذلك يعد أي خلل بها يؤثر على النواحي المعرفية واللغوية

وللسمع دورا مهم في تعلم اللغة، حيث تعد اللغة هي الأداة التي تساعدنا على الوصول إلى مفاهيم وأفكار الآخرين ومن خلالها نستطيع أن نوصل لهم ما نريده من معاني أيضا، وتعلم واكتساب اللغة يساعد الطفل علي التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة به، فاللغة هي نظام تتفق عليه فئة معينة من الناس للتفاهم والتواصل فيما بينهم، فهي تخرج على شكل كلام يسمعه ويفهمه الآخرون، حيث أننا من غير السمع لا نستطيع أن نوصل للآخرين ما يريدونه، فهي علاقة ارتباطية (ريم عبد الوهاب، ٢٠١٠، ٣).

والإدراك هو عملية معقدة تقوم بتفسير المثيرات التي يستقبلها الفرد عن طريق الحواس وجعلها ذات معني، فمن أبرز العمليات المعرفية التي تتأثر عند الطفل ضعيف السمع هي عملية الإدراك، ويمكننا تفسير الصعوبات التي يواجهها الأطفال ضعاف السمع من خلال إدراكنا للدور الذي تقوم به عملية الإدراك السمعي في التعلم وإعطاء المعاني المناسبة للأصوات والكلمات، فالإدراك هو وسيطا إدراكيا هاما للتعلم، ويتكون الإدراك السمعي من مجموعة مهارات (التذكر السمعي، التمييز السمعي، الإغلاق السمعي) هذه المهارات تندمج معا وتعمل علي تفسير المثيرات التي يستقبلها الفرد، لذلك الأطفال الذين يعانون من ضعف سمعي أو قصور في حاسة

السمع ، يعانون من إضطراب في عملية الإدراك السمعي، وبالتالي يعجزون عن تفسير المثيرات البيئية والوصول الي معانيها(سميرة ركزة، نادية بعبين، ٢٠١٥،١٦٢).

وقد أكدت على ذلك العديد من الدراسات العربية والأجنبية علي تدني وانخفاض مستوي الإدراك السمعي عند الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مثل دراسة كل من عايدة محمد عبد العظيم، ٢٠١١)، (الروميصاء أسامة،٢٠١٦)،2013 ,.Miller,M., and et al)) (وفاء يوسف،٢٠١٨)،(نورية العربي،٢٠١٨)

لذا تسعي الدراسة الحالية الي تحسين بعض مهارات الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع من خلال برنامج تدريبي.

ثانيا: مشكلة الدراسة: يعد الإدراك السمعي من العمليات الأساسية الهامة التي يجب تحسينها لدي الطفل الطبيعي بصفة عامة والطفل ضعيف السمع بصفة خاصة، فمن خلالها يستطيع الاتصال بالعالم الخارجي، فتحسين الإدراك السمعي يجعل الطفل ضعيف السمع اكثر تفاعلا مع الأخرين وفهم ما يدور حوله بالإضافة الي التصدي للمشكلات التي تواجه سواء مشكلات اكاديمية او اجتماعية او لغوية، وكلما استطاع الطفل تحسين هذه المهارات كلما استطاع التغلب علي هذه المشكلات.

وقد اكدت العديد من الدارسات والبحوث بوجود تدنى وإنخفاض في مستوى الإدراك السمعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية مثل دراسة عايدة محمد عبد العظيم (2011)،ودراسة سميرة ركزة، نادية بعيبن(2015) (2015),Bahatheg,R ، ودارسة Simpson,El-Refaie,et). al,(2018)و دارسة(Narr, R, 2017)

وبناء على ماسبق فإن الأطفال ضعاف السمع لهم سماتهم وخصائصهم السمعية التى تختلف عن غيرهم بسبب ما تفرضه عليهم الإعاقة السمعية من قيود وآثار سلبية تعوق السمع وتعوق تعلمهم للغة بشكل سهل، كما تؤثر على طلاقتهم اللغوية وتواصلهم مع الآخرين، الأمر الذى يستدعى تدخلآ تربويا لمواجهة الآثار السلبية للمعاقين سمعيا ، لذا يعد هذا البحث محاولة للتدخل التربوى بهدف تحسين الإدراك السمعى بإعتباره عملية معرفية تسهم فى تحسين باقى المهارات اللغوية.

وفى ضوء ما سبق نبعت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة مع الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لاحظت أن معظم الأطفال ضعاف السمع والذين تتراوح نسبة فقدان السمع لديهم من (٢٥) وأقل من(٥٠) ديسيبل يجدون صعوبة في الإدراك السمعي وفهمه له وتتمثل ذلك في عدم قدرتهم على التمييز السمعي والتذكر السمعي للكلام المسموع ولذلك تسعي الدراسة الحالية إلي تقديم برنامج تدريبي قائم علي تحسين هذه المهارات واتساقا من كل ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

١-ما مدي فعالية برنامج لتحسين بعض مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات الإدراك السمعي لدى المجموعة التجريبية.

٢-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مهارات الإدراك السمعي لدى المجموعة التجريبية.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية **بشكل أساسي الى تحسين بعض مهارات الادراك السمعي لدى الاطفال ضعاف السمع** ومن هذا الهدف تتفرع **اهداف ثانوية** تتمثل في التالي: -

١- التعرف على فعالية البرنامج القائم على تحسين بعض مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع.

٢- التعرف على مدى استمرارية فعالية البرنامج القائم على تحسين بعض مهارات الإدراك السمعي وأثر ذلك على الأطفال ضعاف السمع بعد انتهاءه.

رابعا: أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية كما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

- يمثل البحث إضافة علمية في ظل ندرة الأبحاث التي تناولت تحسين مهارات الأدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع.
- يمكن من خلال البرنامج التدريبي أن نعمل علي تحسين بعض مهارات الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع.
- توفير المعلومات التي تساعد العاملين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والاطفال ضعاف السمع بصفة خاصة ببعض التدريبات التي تمكنهم من تحسين بعض مهارات الإدراك السمعي لدى الاطفال ضعاف السمع.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- إعداد برنامج تدريبي قائم علي تحسين بعض مهارات الإدراك السمعي وذلك للمهتمين والمسئولين عن ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والاطفال ضعاف السمع بصفة خاصة.
- تشخيص مشكلة الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع.
- إعداد مقياس لبعض مهارات الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع.

خامسا: مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي Training Program:

مجموعة من الجلسات تحتوي على بعض الأنشطة التي تقدم للأطفال خلال فترة زمنية محددة بهدف تحسين بعض مهارات الادراك السمعي (التمييز السمعي، والذاكرة السمعية، الاغلاق السمعي) لدى الأطفال زارع القوقعة، ويقدم بصورة (فردية وجماعية) ويستند على الفنيات التالية (الشرح–الحوار والمناقشة –لعب الدور –اللفظ المنغم – الأغاني الموسيقية –التعزيز – الأسلوب القصصي –الألعاب اللغوية).

الإدراك السمعي Auditory Perception:

قدرة الفرد على تعرف على ما يفهمه ويسمعه من الأخرين حوله، وهي ديناميكية مستمرة حيث يتم تحول اللغة المنطوقة الى معانى في المستوى السطحي في الدماغ "Learner(٢٠١٥).

ويعرف إجرائيا بانه:

بأنه عملية عقلية معرفية معقدة تعمل على فهم وتفسير ما يدور في البيئة المحيطة بالفرد، لذلك الطفل في بداية مراحل نموه يعاني من صعوبة في إدراك ما يسمعه من الأصوات والتمييز بينها أيضا، ويجد صعوبة أيضا في إيجاد التشابه بين الأصوات المتشابه في اللفظ كصوت (س–ص)، (ق–ك) مثل (سار –صار) وكذلك العديد من الأصوات المتشابه في اللفظ فهو يختلط عليه الامر في الالتباس والخطأ مما يؤثر على ادراكه وفهمه.

الأطفال ضعاف السمع:Hearing-Impaired Children

هم الأطفال الذين لديهم قصور سمعي، أو بقايا سمعية وتؤدي حاسة السمع لديهم وظائفها ولكن بدرجة أقل تجعلهم من الضروري استخدام أجهزة ومعينات سمعية تساعدهم علي الإدراك السمعي الجيد (الزريقات، ٢٠٠٣).

ويعرف إجرائيا بأنه:

بأنهم الأطفال الذين فقدو جزء من قدراتهم السمعية، تسبب لهم صعوبة في الإدراك السمعي، وتم تشخيصهم علي أنهم يعانون من ضعف سمعي يتراوح ما بين (٢٠–٤٥) لدرجة تستدعي استخدام معينات سمعية والتدريب عي مهارات الإدراك السمعي.

سادسا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري

المحور الأول: الأطفال ضعاف السمعHearing-Impaired Children.

أولا– تعددت تعريفات الأطفال ضعاف السمع نذكر منها ما يلي:

يعرف إبراهيم الزريقات (٢٠١٣، ٢٦٣) بأنهم الأطفال المصابون بفقدان سمعي من بسيط لمتوسط ولا يستطيعون الفهم الصحيح للكلام، لذلك يتم استخدام معينات سمعية لهم للفهم والإدراك السمعي لما يدور حولهم.

ويعرف أسامة فاروق (٢٥،٢٠١٤) الأطفال ضعاف السمع بأنهم حالات الفقدان السمعي الذي يحدث عند الفرد منذ الولادة، أو في الثلاث سنوات الأولي من عمر الفرد، أي قبل مرحلة اكتساب اللغة والكلام، ونتيجة ذلك يصعب علي فاقد السمع اكتساب اللغة بشكل طبيعي، بسبب إصابة حاسة السمع لديه بخلل أو ضعف.

وأشار محمد النوبي (٢٠١٧، ١٥٤) الي ضعاف السمع بأنهم أولئك الذين تضطرب حاستهم السمعية بصورة جزئية نتيجة حدوث تعطل في مكان ما في الأذن الخارجية أو الوسطي أو الداخلية أو في العصب السمعي أو في مراكز السمع وتصل نسبة الفقدان السمعي لديهم ما بين (٣٠-٦٩) ديسبل لذلك يصعب عليهم الإدراك السمعي للكلام بسهولة.

كما يعرفها (فراس أحمد، ٢٠١٨، ١٣١) الأطفال ضعاف السمع بأنهم أولئك الذين فقدو بعضا من قدراتهم السمعية، ولكنهم قادرون على فهم اللغة باستخدام معينات سمعية وتتراوح نسبة الفقدان السمعي لديهم ما بين ٢٥-٧٠) ديسبل.

ويعرفها أحمد محمود (٢٠١٩، ٤٠) بأنهم الأطفال ضعاف السمع الذين لديهم اختلال في الوظائف العصبية، تتميز بضعف التعرف علي الأصوات الكلامية، أو تمييزها أو فصلها، او تذكرها، ولا ينشأ هذا الإختلال فقط نتيجة القصور العام لدي الطفل وانما نتيجة للضعف السمع الموجود لديه.

ثانيا٢-الخصائص السمعية واللغوية لدي الأطفال ضعاف السمع:

يعد النمو اللغوي من أكثر جوانب النمو تأثرا بالإعاقة السمعية، فالإعاقة السمعية تؤثرا سلبا علي جميع جوانب النمو اللغوي مما يجعل الطفل في حاجة الي تدريب مكثف لمهاراته اللغوية، وبدون التدريب المكثف علي مهارات اللغة قد يتحول لطفل أصم، وفي حالة اكتسابه المهارات اللغوية فإن لغته تتصف بأنها ليست كلغة الأخرين وكلامه يبدوا بطيئا ونبرته في الصوت غير عادية، ويرجع ذلك لقلة التعزيزات السمعية التي يتلقاها عند إصداره للأصوات إضافة الي ضعف في الإدراك السمعي لديه(حسنين علي، ١٤١،٢٠١٨)

ويتصف ضعاف السمع بمجموعة من السمات اللغوية منها:

- لديه صعوبة في تذكر الأحداث والمواقف التي تدور حوله، وصعوبة في ترتيب الجمل بشكل صحيح والتراكيب اللغوية.
- لديهم صعوبات في المعالجة الشفوية للمعلومات.
- لديهم مشكلات في فهم الكلام وعدم الاحتفاظ بالمعلومات.
- لا يستطيع ملاحظة جوانب معينة في الكلام (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ٣١٥)

وبناء علي ما سبق فان الأطفال ضعاف السمع لهم سماتهم وخصائصهم السمعية التي تختلف عن غيرهم بسبب ما تفرضه عليهم الإعاقة السمعية من أثار سلبية تعوق تعلمهم للغة بشكل صحيح، لذلك تسعي الدراسة الحالية للتدخل التربوي وبناء برنامج يساعد علي تحسين الإدراك السمعي لهم.

المحور الثاني: مهارات الإدراك السمعي Auditory Perception Skills

إن حاسة السمع من أهم الحواس التي أنعم الله تعالى بها على الإنسان حيث أنها تساعد الإنسان على التوافق والتكيف مع من حوله في البيئة المحيطة، فمن خلالها يستطيع الإنسان أن يسمع ما يدور حوله ويفهمه ويتفاعل مع الآخرين، ومن خلال حاسة السمع أيضا يستطيع الإنسان أن يتنور ويتثقف ويحدد اماكن الاشياء قربها وبعدها، كما يستطيع أن يميز بين الأصوات المختلفة ويحمى نفسه من اي شيء يضره، حيث تعتبر حاسة السمع اهم من حاسة البصر لان الفرد الاصم معزولا تماما عن عالم البشر لكن الفرد الاعمى معزولا عن عالم الأشياء ولا يستطيع أن يراها ولان الفرد الاعمى لا يستطيع أن يرى الاشياء لكن يستطيع أن يسمع الاصوات ويدركها ويفهمها ويميز بينها أيضا بينما الفرد الاصم لا يستطيع فعل ذلك لفقدان الادراك السمعي للأشياء من حوله وصعوبة التمييز بينها او تذكر احداث هذه الاشياء ،لذلك تعتبر حاسة السمع اهم من حاسة البصر(عبد الحليم محمود،١٩٩٠، ١٣٣).

وبذلك يعد الادراك السمعي من العمليات الأساسية التي يعتمد عليها في الفرد باتصاله بالعالم الخارجي، فهو امر غير متعلم بل ينمو ويتطور بنمو الفرد واتصاله بالبيئة المحيطة، وعمليه الادراك السمعي لا تقتصر على الادراك المثيرات من حوله فقط بل هي عملية ديناميكية

ومعرفية تنبع منها مجموعة من المهارات تختلف باختلاف حواس الفرد (رشدي طعمية، ٢٠٠٦، ٣٠).

أولا- تعريف الادراك السمعي:

تعددت تعريفات الادراك السمعي ومن هذه التعريفات ما يلي:

تعرفه (هلا السعيد ،2006،487) الادراك السمعي بأنه مركز العمليات المعرفية، بمعنى عندما نريد ان نعرف الطفل على كلمة وردة فالأفضل له ان يسمعها ويشمها ويعرف ماهيتها، بمعني أن التدريب يكون أفضل على الشيء الحقيقي باستخدام حواس الفرد (السمع –البصر – الشم –اللمس –التذوق) لتكوين صورة ذهنية لدى الفرد حتى يستطيع معرفتها بسهولة.

وتشير اليه (سهير احمد ،٢٠٠٨،٦٩) بأنه من العمليات الهامة التي لها أهمية في حياة الانسان، حيث انه يعتمد في ادراكه على اتصاله بالبيئة المحيط والادراك لدى الفرد يعتمد على ابعاد مختلفة تتمثل في ادراكه للأشكال، والاحجام، والالوان، والمفاهيم، والادراك السمعي ضروري لنمو الطفل لغويا ويساعد في زيادة الحصيلة اللغوية، فمن المعرفة ان النمو السمعي لدى الطفل يبدأ منذ الميلاد ويبدأ تدريجيا في التطور كلما زاد عمر الطفل.

ومما سبق تعرف الباحثة الادراك السمعي

بأنه عملية عقلية معرفية معقدة تعمل على فهم وتفسير ما يدور في البيئة المحيطة بالفرد، لذلك الطفل في بداية مراحل نموه يعاني من صعوبة في إدراك ما يسمعه من الأصوات والتمييز بينها أيضا، ويجد صعوبة أيضا في إيجاد التشابه بين الأصوات المتشابه في اللفظ كصوت (س– ص)، (ق–ك) مثل (سار –صار) وكذلك العديد من الأصوات المتشابه في اللفظ فهو يختلط عليه الامر في الالتباس والخطأ مما يؤثر على ادراكه وفهمه.

ثانيا–عناصر الإدراك السمعي: تتكون عناصر الإدراك السمعي من أربع مكونات هي الصوت والمنبه السمعي، والجهاز السمعي الذي يستقبل التنبيهات السمعية من البيئة المحيطة وينقلها عبر العصب السمعي الى المراكز السمعية بالمخ التي تتم في معالجة المعلومات السمعية وادراكها وهي كالتالي:

١-الصوت: نقل التنبيهات السمعية التي تأتى من حولنا في البيئة المحيطة إلى المراكز السمعية بالمخ بواسطة العصب السمعي، حيث تتم بعد ذلك معالجة المعلومات السمعية وادراكها.

٢.المنبه السمعي: يتحرك مصور التنبيه من خلال الضغط على جزيئات الهواء وتتحرك في شكل ذبذبات حتى تصطدم بصيوان الأذن تمر عبر طبلة الاذن التي تتصف بالحساسية الشديدة للموجات مما يجعلها تهتز، فالمنبه السمعي عبارة عن الحركة الذبذبية التي تصدر في شكل موجات صوتية متتالية من الضغط والتخلخل المنتشرة بين جميع جزيئات الهواء المحيطة بالجسم المتذبذب (جابر البحيري، نادية طيبة، جون إيفرات، عبد الستار محفوظ، مسعد أبو الديار، تشارلز هينز، ٢٠١٠).

3-الجهاز السمعي: يتكون الجهاز السمعي في الأذن من ثلاث أجزاء رئيسية هي الاذن الخارجية والاذن الوسطى والاذن الداخلية ووظيفة الاذن هي تحويل الذبذبات إلى طاقة عصبية، وهذه الطاقة تساعد خلايا العصب السمعي في نقل الذبذبات لمراكز السمع بالقشرة المخية، حيث أنه يحمل المعلومات السمعية من الأذن ويوصلها إلى المخ.

٤-العصب السمعي: يتكون من ألياف عصبية تكون بالعصب السمعي تمر هذه الألياف من القوقعة عبر قناة الأذن الداخلية الي جذع الدماغ ثم الي المراكز السمعية العليا في الدماغ (عبد المطلب أمين ،٢٠١٤، ٤٠).

ثالثا- مهارات الإدراك السمعي: تشمل مهارات الادراك السمعي كما حددها (محمد عادل ،٢٠٠٧،٢٣) على المهارات التالية:

١-التمييز السمعي: قدرة الفرد على التمييز او التفرقة بين الاصوات المختلفة التي يتضمنها الكلام مثل كلمة (نار، نور) (فار، فيل)، أو تمييز الطفل لصوت معين من بين عدة أصوات كصوت الاب من بين عدة أصوات.

٢- الذاكرة السمعية: القدرة على تخزين واسترجاع ما يسمعه الفرد من مثيرات او معلومات بطريقة مرئية وصحيحة بعد فترة وجيزة من سماعها، وتقاس الذاكرة السمعية من خلال تكليف الطفل

القيام ببعض الأنشطة، او إعطائه بعض التعليمات المتتالية مثل غلق الباب وفتح النافذة ووضع الكتاب على المنضدة وإعادة نظيم الكتب الأخرى.

٣-الاغلاق السمعي: قدرة الطفل على استيعاب وفهم الكلام والجمل بالرغم من أن به نقص حاصل وغير مكتمل عند سماعه، أو سماع الطفل للكلمة أو الجملة الناقصة ومحاولة استكمال المعنى الصحيح لها مثل كلمة (شن)والطفل يكمل(شنطة) .

٤-التتابع أو التسلسل السمعي: ترتيب المعلومات وتسلسلها في نظام معين.

٥ -الربط السمعي: اكمال جملة متجانسة في تركيبها مع مراعاة التنسيق اللغوي للجملة.

وتقتصر الدراسة الحالية على المهارات التالية:(التمييز السمعي- الذاكرة السمعية- الاغلاق السمعي)

رابعا- أهمية الادراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع:

إن عملية الادراك من العمليات الأساسية التي لها أهمية كبيرة في حياة الفرد، فهي تعتمد على اتصال الفرد بالعالم الخارجي والادراك لا يقتصر على الادراك السمعي فقط فهناك الادراك الحسي الذي يعتمد على الحواس في التفسير وإعطاء معاني للأشياء يمكن الاستدلال عليها من الواقع، والتي تتمثل في إدراك الاشكال، الألوان والأحجام، وإدراك المفاهيم، والادراك الحسي والادراك الشمي، والادراك البصري، والادراك السمعي الذي يقتصر عليه الكثيرون لما له من أهمية كبيرة في طفولة الفرد.

فالإدراك هو عملية معقدة تقوم بتفسير المثيرات التي يستقبلها الفرد عن طريق الحواس ويجعلها ذات معنى، ويعتمد ادراك الفرد على المعلومات التي يستقبلها من الحواس المختلفة لذلك فوجود اي خلل في اي حاسة اخر يؤثر بالسلب على ادراك الفرد، ومن ابرز العمليات المعرفية التي تتأثر عند الطفل المعاق سمعيا هي عملية الادراك السمعي، *لأنها* تجعله يواجه صعوبات بالغة في ادراك المثيرات من حوله لذلك يتم استخدام معينات سمعية له لمعالجة هذه الصعوبات، بحيث تعمل على تزويد الأطفال بالمعلومات السمعية والادراك السمعي لما يدور في البيئة المحيطة من خلال حاسة السمع (سهير احمد، ٢٠٠٨، ٦٩) حيث أشارت نتائج الدراسات الي

أهمية الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع مثل دراسةBahatheg,R(2015) ودراسة فني سميرين ميلود(٢٠١٣) التي أسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع والطفل الأصم زارعي القوقعة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عايدة محمد (٢٠١١)إلي محاولة لعمل برنامج للحد من قصور الإدراك السمعي لخفض بعض اضطرابات النطق لدي ضعاف السمع، وطبقت الدراسة على عينة من الأطفال ضعاف السمع قوامها (١٢) طفل وطفلة، درجة الفقدان السمعي من (٢٥-٥٥) ديسيبل، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت عليهم الأدوات التالية: استمارة بيانات خاصة إعداد: الباحثة، واختبار القدرات العقلية(٩-11سنة) إعداد: (فاروق عبدالفتاح، 1989) ومقياس كفاءة النطق المصور إعداد: (إيهاب الببلاوي، 2004)، ومقياس المستوي الاجتماعي/ الاقتصادي/ الثقافي المطور للأسرة المصرية)إعداد: (محمد بيومي خليل ،2000)، ومقياس الإدارك السمعي إعداد: الباحثة، والبرنامج التدريبي المستخدم إعداد: الباحثة، واسفرت النتائج عن تحسن ملحوظ في مستوي كفاءة النطق لدي هؤلاء الأطفال، من خلال الحد من قصور مهارات الإدراك السمعي.

دراسة (Meinzen et al, 2011) هدفت الدراسة للتعرف على أثر برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال الصغار الذين يعانون فقدان السمع، طبقت الدراسة على عينة من الأطفال ضعاف السمع قوامها (١٠) أطفال، تراوحت أعمارهم من (٢-٦) سنوات واستخدمت الدراسة برنامج للتدخل المبكر لمعرفة أثره في تنمية اللغة الإستقبالية التعبيرية ، واستخدمت المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال وكلما كان التدخل مبكر كان أفضل في تنمية اللغة.

دراسة عبد الوهاب عبد العزيز(٢٠١٥) التي هدفت الي تحسين مهارات الانتباه السمعي والادراك السمعي والذاكرة السمعية لدى الاطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة ومعرفة الفرق بين ضعاف السمع وزارعي القوقعة، وطبقت الدراسة على ٢٠طفلا ممن يعانون من فقدان سمعي متوسط، وكذلك 20طفلا من زارعي القوقعة، وتراوحت اعمارهم من (4_6) سنوات، واستخدمت

الدراسة برنامج تدريبي لتحسين الانتباه والادراك السمعي والذاكرة السمعية، واسفرت النتائج عن تحسن الاطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة بعد التعرض للبرنامج التدريبي ووجود فروق بين الاطفال ضعاف السمع والاطفال زارع القوقعة على اختبار الادراك السمعي والذاكرة السمعية لصالح الاطفال زارع القوقعة.

دراسة(Narr,R.2017) التي هدفت الي الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مصحوب بمثيرات بصرية لتحسين مستوي الانتباه ومستوي الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع، وطبقت الدراسة على(١٠) أطفال من ضعاف السمع، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين ، ومقياس الإدراك السمعي (اعداد الباحثة) ، واسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المصحوب بمثيرات بصرية في تحسين مستوي الانتباه ومستوي الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع.

دراسة نرمين محمود (٢٠١٨) التي هدفت الي تنمية الإدراك السمعي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وطبقت الدراسة علي عينه قوامه (٦) تلاميذ، تتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتم تطبيق مقياس الإدراك السمعي (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج الي وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للإدراك السمعي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للإدراك السمعي.

دراسة Simpson, El-Refaie, et al (2018) هدفت هذه الدراسة عن الكشف عن فعالية برنامج في إعادة التأهيل القائم على الحاسوب في تطوير المهارات السمعية واللغوية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ، وتكونت عينة الدراسة من (5) أطفال ضعاف السمع ، وتتراوح أعمارهم من(6-7) سنوات ، وتم استخدام مقياس المهارات السمعية ، ومقياس اللغة ، وبرنامج إعادة التأهيل على الحاسوب ، وأسفرت النتائج عن فعالية برنامج إعادة التأهيل على الحاسوب في تطوير المهارات السمعية واللغة والكلام لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية.

تعقيب علي الدراسات والبحوث السابقة وأوجه الاستفادة منها.

يتضح من العرض السابق أن دراسة عبد الوهاب عبد العزيز(٢٠١٥)، ودراسة عايدة محمد(٢٠١١)، دراسة Simpson,El-Refaie,et al (2018)، اتفقو علي وجود قصور واضح في مهارات الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع ، وأسفرت هذه الدراسات أيضا الي تحسن ملحوظ باستخدام البرامج التدريبية في تحسين مهارات الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع ، حيث استخدمت نرمين محمود(٢٠١٨) برنامج قائم علي تنمية الإدراك السمعي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، واستخدمت دراسة (Simpson,El-Refaie, et al 2018) برنامج التأهيل علي الحاسوب في تطوير المهارات السمعية، ودراسة عبد الوهاب عبد العزيز(٢٠١٥) استخدمت برنامج تدريبي لتحسين الانتباه والادراك السمعي والذاكرة السمعية لدي الاطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة، دراسة (Narr,R.2017)، برنامج تدريبي مصحوب بمثيرات بصرية لتحسين مستوي الانتباه ومستوي الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع، ودراسة (Meinzen et al, 2011) برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال الصغار الذين يعانون فقدان السمع. **واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة** تحديد الإطار النظري الخاص بمتغيرات البحث، وتصميم وإعداد مقياس الإدراك السمعي، وتصميم برنامج تدريبي لتحسين بعض مهارات الإدراك السمعي.

سابعا: فروض الدراسة:

من خلال استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة في الاتي: -

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات الإدراك السمعي لدي المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مهارات الإدراك السمعي لدي المجموعة التجريبية

ثامنا: المنهج وإجراءات البحث:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، حيث تم الإعتماد على تصميم المجموعة الواحدة وذلك لصغر حجم العينة، حيث يمثل البرنامج التدريبي (المتغير المستقل)، والإدراك السمعي (المتغير التابع) .

ثانياً: عينة الدراسة

١- عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية :

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكو مترية من (٢٠) طفلا من الأطفال ضعاف السمع من مؤسسة سما لرعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ومركز بداية لذوي الاحتياجات الخاصة التابعين لمدينة الصف – محافظة الجيزة، ومركز تخاطب المدينة المنورة التابع لمدينة اطفيح–محافظة الجيزة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦ – ٩) أعوام.

٢- العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من بين الأطفال ضعاف السمع تتراوح نسبة السمع لديهم من (٢٠–٤٥) ديسيبل وهي(ضعف سمع بسيط لمتوسط) واستبعاد غير ذلك ، من مركز تخاطب المدينة المنورة التابع لمدينة أطفيح –محافظة الجيزة، ومركز بداية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومؤسسة سما لرعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة التابعين لمدينة الصف محافظة الجيزة ، بإجمالي عددهم (٣٢) طفلا، حيث قامت الباحثة بالحصول على معامل الذكاء لديهم من خلال تطبيق مقياس الذكاء عليهم، فتم استبعاد من يقل ذكاؤهم عن (٩٠) ومن هنا تم استبعاد (١٢) فبقي (٢٠) طفلا، وقد تم تحديد الأطفال المرتفعين والمتوسطين في مهارات الإدراك السمعي فتم استبعاد(١٥) طفل فبقي (٥) أطفال لديهم انخفاض في مهارات الإدراك، تم الاعتماد عليهم كعينة أساسية، ثم قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة عليهم وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

ومن هنا تكونت عينة الدراسة الحالية من (٥) أطفال من ضعاف السمع بمركز تخاطب المدينة المنورة التابع لمدينة أطفيح – محافظة الجيزة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦ – ٩) سنوات، بمتوسط حسابي قدره (٧.٧٠) عامًا، وانحراف معيارى قدره (٠.٩٥).

ثالثا: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراستها الأدوات التالية:

١- مقياس ستانفورد – بينية للذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل، ٢٠١١).

٢- مقياس مهارات الإدراك السمعي (إعداد: الباحثة).

٣- البرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة).

وفيما يلى نتناول هذه الأدوات بشئ من التفصيل:

مقياس مهارات الإدراك السمعي (إعداد: الباحثة)

الهدف من المقياس:

قياس بعض مهارات الادراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع (التمييز السمعي –الذاكرة السمعية – الاغلاق السمعي) لدي الأطفال ضعاف السمع.

تعريف مقياس الإدراك السمعي:

بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ضعيف السمع على مقياس بعض مهارات الإدراك السمعى في التمييز السمعى – التذكر السمعى – الإغلاق السمعي.

مبررات إعداد المقياس:

١-معظم الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية، وطول العبارات وقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار عينة البحث، والتعامل مع عبارات طويلة جدًا يؤدى إلى ملل وتعب هؤلاء الأطفال.

٢-معظم المفردات والأبعاد فى المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة البحث من الأطفال ضعاف السمع.

٣-تتناول الدراسة الحالية مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس مهارات الإدراك السمعي هى من (٦-٩) سنوات (مرحلة الطفولة المتوسطة).

وبناءً على ما سبق تم إعداد مقياس مهارات الإدراك السمعي للأطفال ضعاف السمع من خلال الخطوات التالية:

أ- تم الاطلاع على الأُطر النظرية والدراسات السابقة التى تناولت مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة بصفة خاصة.

ب- تم الاطلاع على عدد من المقاييس التى استُخدِمت لقياس مهارات الإدراك السمعي ومنها (نرمين محمود عبده، ٢٠١٨)، ومقياس (Narro ,2017)(سميرين ميلود، ٢٠١٣)، عبد الوهاب عبد العزيز (٢٠١٥)، الروميصاء اسامة (٢٠١٦)، بلعيد حليمة عزيزية نوال (٢٠١٦)، (Chen et al., 2016)، وحيد عبد الرحمن (٢٠١٦)، أشرف صلاح، عبد العزيز عبد الغني (٢٠٢٠).

جـ- فى ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات الإدراك السمعي للأطفال ضعاف السمع في صورته الاولية، مكونًا من (٣٥) مفردة تُعبر عن مهارات الإدراك السمعي.

د-وقد اهتمت الباحثة بالدقة فى صياغة أبعاد وعبارات المقياس، بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة ومفهومة، وأن تكون مصاغة باللغة العربية، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة، مع مراعاة صياغة العبارات فى الاتجاه الموجب، وبناء على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التى تناولت مهارات الإدراك السمعي بصفة عامة.

و-ومن خلال ما سبق تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتى اشتملت على ثلاثة أبعادٍ هى (التمييز السمعي – الذاكرة السمعية – الاغلاق السمعي)، وترتبط هذه الأبعاد التى تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة.

وبناءاً على ذلك تمت صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس وذلك بعد التحكيم وهى:

١- البعد الأول (١٣) مفردة. ٢- البعد الثانى (١٣) مفردة. ٣- البعد الثالث (٩) مفردات.

وصف المقياس:

توصلت الباحثة الى ان المقياس في شكله النهائي من (٣٥) مفردة تقيس جميعها بعض مهارات الإدراك السمعي لدي الأطفال زارعي القوقعة موزعة كالتالي: (٣) ابعاد وهي (التمييز السمعي _الذاكرة السمعية _الاغلاق السمعي)، ويشتمل كل بعد على عدد من البنود، ويمكن تحديد مفهوم كل بعد في الاتي:

١- **بعد التمييز السمعي:** ويقصد به تقييم قدرة الطفل على التمييز السمعي بين أصوات في البيئة المحيطة، والتمييز بين تطابق الأصوات والكلمات المتشابهة والمختلفة في المخرج، وتقييم مدى امتلاك قدرة الطفل على تحديد نوعية الصوت وطبيعته، ويتضمن (١٣) مفردة.

٢- **بعد الذاكرة السمعية:** ويقصد به تقييم مدى امتلاك قدرة الطفل على تذكر كلمات وارقام وحروف وجمل بنفس الترتيب او غير مرتبة، وامتلاك قدرة الطفل على ذكر كلمات محذوفة او مضافة بعد سماعها له مرة أخرى، وتذكر الأوامر التي تطلب منه سماعيا، ويتضمن (١٣) مفردة.

٣- **بعد الاغلاق السمعي:** ويقصد به تقييم مدى امتلاك قدرة الطفل على استيعاب واستكمال الكلمات والجمل بالرغم من النقص الحاصل بها، وتقديم نهاية تعطى معنى مناسب للجمل المقدمة له، ويتضمن (٩) مفردات.

تصحيح المقياس:

يشتمل المقياس على (٣٥) مفردة تصحح بأن كل مفردة يستجيب لها الطفل ويتقنها بمفرده يعدى له ثلاث درجات، وكل مفرده يستجيب لها الطفل ويتقنها بمساعده يعطى له درجتان، وكل مفردة لم يتقنها ولم يستجيب لها تعطى له درجة واحدة كما هو موضح في جدول (١)

جدول (١)

يوضح تصحيح مقياس الادراك السمعي

يتقن بمفرده	يتقن بمساعده	لم يتقن
٣	٢	١

الكفاءة السيكومترية لمقياس مهارات الإدراك السمعي:

أولا: صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

تمَّ عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس، حيث بلغ عددهم (١٠) محكمين، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتى قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون والجدول (٢) (٣) يوضح ذلك،

جدول رقم (٢)

عبارات كل بعد قبل وبعد التعديل

عبارات البعد الأول (التمييز السمعي)

قبل التعديل	بعد التعديل
يستطيع التمييز سماعيا بين وسائل المواصلات المختلفة.	يميز بين وسائل المواصلات المختلفة عن طريق سماع أصواتها. ب
يميز بين الكلام السريع والبطيء.	يميز بين الأشياء السريعة والبطيئة. ا
يميز بين الكلمات المتقاربة في النطق في أول الكلام	يميز سمعيا بين الكلمات المتقاربة في النطق في أول الكلام. ر ا

ت البعد الثاني (الذاكرة السمعية)

قبل التعديل	بعد التعديل
يعيد تكرار كلمات من نفس المجموعة.	يعيد تكرار كلمات مترابطة مع بعضها.
ينفذ أوامر بسيطة.	ينفذ أوامر سمعيا.
يتذكر أحداث قصة.	يتذكر أول وأخر حدث من خلال قصة قصيرة.

عبارات البعد الثالث (الإغلاق السمعي)

قبل التعديل	بعد التعديل
يستطيع استكمال مفردات سهلة ناقصة المقطع الأخير	يستكمل مفردات سهلة ناقصة المقطع الاخير
يستخرج الكلمة التي تناسب الجملة.	يكمل الجملة التي يسمعها بما يناسبها من الاختيارات.

جدول رقم (٣)

نتائج التحكيم على مقياس مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع

رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق
١	٩	١	%٩٠	١٩	٨	٢	%٨٠
٢	١٠	–	%١٠٠	٢٠	٩	١	%٩٠
٣	٩	١	%٩٠	٢١	٨	٢	%٨٠
٤	١٠	–	%١٠٠	٢٢	٨	٢	%٨٠
٥	٨	٢	%٨٠	٢٣	١٠	–	%١٠٠

رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق
٦	٩	١	%٩٠	٢٤	١٠	–	%١٠٠
٧	٩	١	%٩٠	٢٥	٨	٢	%٨٠
٨	١٠	–	%١٠٠	٢٦	٩	١	%٩٠
٩	٩	١	%٩٠	٢٧	٨	٢	%٨٠
١٠	٨	٢	%٨٠	٢٨	٨	٢	%٨٠
١١	٩	١	%٩٠	٢٩	٨	٢	%٨٠
١٢	١٠	–	%١٠٠	٣٠	٩	١	%٩٠
١٣	٨	٢	%٨٠	٣١	٨	٢	%٨٠
١٤	١٠	–	%١٠٠	٣٢	١٠	–	%١٠٠
١٥	٨	٢	%٨٠	٣٣	٨	٢	%٨٠
١٦	٨	٢	%٨٠	٣٤	١٠	–	%١٠٠
١٧	٩	١	%٩٠	٣٥	٩	١	%٩٠
١٨	١٠	–	%١٠٠				

وبالنظر إلي الجدول (٣) لم تقل مفردة واحدة عن (٨٠%) مما يكون له أثر إيجابي على تمتع المقياس بصدق عال من السادة المحكمين.

٢- صدق المحك (الصدق التلازمى):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) واختبار مهارات الاستماع للأطفال إعداد: أشرف صلاح، عبدالعزيز عبدالغني (٢٠٢٠) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٩٧) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانيا: ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس مهارات الإدراك السمعي للأطفال زارعي القوقعة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (٤):**جدول (٤)**

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس مهارات الإدراك السمعي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
التمييز السمعي	٠.٧٨٦	٠.٠١
الذاكرة السمعية	٠.٧٦٧	٠.٠١
الإغلاق السمعي	٠.٧٨١	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٧٤	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس مهارات الإدراك السمعي، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس مهارات الإدراك السمعي لضعاف السمع لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس مهارات الإدراك السمعي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس مهارات الإدراك السمعي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	التمييز السمعي	٠.٧٣٢
٢	الذاكرة السمعية	٠.٧٨٤
٣	الإغلاق السمعي	٠.٨٠٤
الدرجة الكلية		٠.٨٤١

يتضح من خلال جدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مقبولة ومرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات الإدراك السمعي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التى اشتملت على (٣٠) طفلا من ذوي الإعاقة السمعية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية،

وذلك لكل طفل على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٦):

جدول (٦)

مُعاملات ثبات مقياس مهارات الإدراك السمعي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	التمييز السمعي	٠.٧٧٩	٠.٦٦٣
٢	الذاكرة السمعية	٠.٩٣٩	٠.٧٦٦
٣	الإغلاق السمعي	٠.٩٨٤	٠.٨٠٢
الدرجة الكلية		٠.٩٥٠	٠.٧٦٢

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان– براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه لمهارات الإدراك السمعي.

ثالثا: الاتساق الداخلي للمقياس:

١- الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها.

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس مهارات الإدراك السمعي (ن = ٣٠)

التمييز السمعي		الذاكرة السمعية		الإغلاق السمعي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٠٩**	١	٠.٥٢٢**	١	٠.٦٤٥**
٢	٠.٦٥٢**	٢	٠.٦٧٨**	٢	٠.٥٢٦**
٣	٠.٦٢١**	٣	٠.٣٧٤**	٣	٠.٥١٤**
٤	٠.٥٥١**	٤	٠.٥٢١**	٤	٠.٥١٤**
٥	٠.٤٢٣**	٥	٠.٥٠٨**	٥	٠.٣٣٢**
٦	٠.٦٠٧**	٦	٠.٤٤٢**	٦	٠.٦٢١**
٧	٠.٤٠٥**	٧	٠.٦٣٠**	٧	٠.٥٩٤**
٨	٠.٦٢١**	٨	٠.٥٠٨**	٨	٠.٤٩٠**
٩	٠.٥٢١**	٩	٠.٤٩٦**	٩	٠.٥١٦**
١٠	٠.٥٩٤**	١٠	٠.٦٢٥**		
١١	٠.٥٠٦**	١١	٠.٥٨٢**		
١٢	٠.٦٤٥**	١٢	٠.٥٠٠**		
١٣	٠.٤٩٣**	١٣	٠.٥٧٩**		

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (5) أنَّ كل مفردات مقياس مهارات الإدراك السمعي لدى زارعي القوقعة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مهارات الإدراك السمعي لدى زارعي القوقعة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس مهارات الإدراك السمعي (ن = ٣٠)

م	الأبعاد	١	٢	٣	الكلية
١	التمييز السمعي	–			
٢	الذاكرة السمعية	**٠.٥٣٣	–		
٣	الإغلاق السمعي	**٠.٦٢٦	**٠.٥٢٩	–	
الدرجة الكلية		**٠.٥٨٤	**٠.٦٣٢	**٠.٦٤٧	–

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٨) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

الصورة النهائية لمقياس مهارات الإدراك السمعي:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٥) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على الأبعاد الثلاثة على النحو التالى:

البُعْد الأول: التمييز السمعي (١٣) مفردة.

البُعْد الثاني: الذاكرة السمعية (١٣) مفردة.

البُعْد الثالث: الإغلاق السمعي (٩) مفردات.

ومن هنا تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها الأطفال زارعي القوقعة هي (١٠٥)، وأدنى درجة هى (٣٥)، وتمثل الدرجات المرتفعة أعلى مستوى لمهارات الإدراك السمعي في حين تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض لمهارات الإدراك السمعي، ويوضح الجدول (١١) أبعاد وأرقام المفردات التى تقيسها الصورة النهائية.

جدول (٩)

أبعاد مقياس مهارات الإدراك السمعي والمفردات التى تقيس كل بعد

م	مسمى البعد	العبارات	مجموع عبارات البعد
١	التمييز السمعي	١-١٣	١٣
٢	الذاكرة السمعية	١٤ - ٢٦	١٣
٣	الإغلاق السمعي	٢٧-٣٥	٩
إجمال عبارات المقياس			٣٥

طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (يتقن بمفرده، يتقن بمساعدة، لم يتقن) على أن يكون تقدير الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (١٠٥)، كما تكون أقل درجة (٣٥)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مهارات الإدراك السمعي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مهارات الإدراك السمعي.

البرنامج التدريبي: (إعداد /الباحثة)

تعريف البرنامج التدريبي:

مجموعة من الجلسات تحتوي على بعض الأنشطة التي تقدم للأطفال خلال فترة زمنية محددة بهدف تحسين بعض مهارات الادراك السمعي (التمييز السمعي، والذاكرة السمعية، الاغلاق السمعي) لدى الأطفال زارع القوقعة، ويقدم بصورة (فردية وجماعية) ويستند على الفنيات التالية (الشرح–الحوار والمناقشة –لعب الدور –اللفظ المنغم – الأغاني الموسيقية –التعزيز – الأسلوب القصصي –الألعاب اللغوية).

أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج يتحدد في:

١–تحسين بعض مهارات الادراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع.

الأهداف الفرعية للبرنامج:

يتفرع من الهدف العام مجموعة من الاهداف الفرعية التالية:

–**تحسين التمييز السمعي** حيث يستطيع الطفل التمييز بين الأصوات المتقطعة والمتصلة، والأصوات العالية والمنخفضة، والتمييز بين أصوات الألات الموسيقية، ويستطيع أن يميز سمعيا بين أصوات البيئة المحيطة المختلفة، ويميز بين أصوات الكلام. والتمييز بين الأصوات المتقاربة في النطق، ويستخرج سمعيا الكلمة المختلفة من بين عدة كلمات متشابهة، ويستطيع تحديد الكلمة التي تبدأ بها نفس الصوت الذي سمعه.

–**تحسين الذاكرة السمعية** حيث يستطيع الطفل تذكر الكلمات والجمل التي قالتها الباحثة بأنها يكرهها أو يقول معناها باستخدام كلمات مفهومة، القدرة على ضم أصوات لتكوين كلمات، القدرة على تقسيم الجملة الي كلمات، القدرة على عد الأصوات والمقاطع داخل الكلمة.

- **تحسين الاغلاق السمعي** حيث يستطيع الطفل اكمال الكلمات المقدمة له سمعيا فقط، القدرة على اكمال نهاية الجملة المقدمة إليه بالسمع فقط، ربط الجملة التي يسمعها بنظيرها، يستطيع سمعيا استكمال معكوسات واستخدامات الأشياء التي يسمعها من الباحثة.

أهمية البرنامج: -

تكمن أهمية البرنامج الحالي في مساعدة الطفل زارعي القوقعة على: -

١-إكسابه مهارات الإدراك السمعي باستخدام الأنشطة اللغوية ومعرفتها اثرها على مهارات الوعي الصوتي لديه.

٢-يسهم البرنامج في تحسين بعض مهارات الإدراك السمعي بطريقة تساعد الطفل على إدراك الكلام بشكل سليم.

٣-يمكن الاستفادة من البرنامج المقترح من قبل العاملين في مجال التأهيل السمعي لأطفال زارعي القوقعة.

الاعتبارات التي قامت الباحثة بمراعاتها في البرنامج: -

-التنوع الزمني لجلسات البرنامج وذلك حسب محتويات كل جلسة.

-استخدام أساليب متنوعة للتعزيز مثل (التعزيز المعنوي-التعزيز المادي)

- تحقيق الهدف العام للبرنامج وهو تحسين بعض مهارات الإدراك السمعي.

-التنظيم والترتيب والاعداد الجيد للبرنامج وتهيئة المناخ المناسب للأطفال لمساعدتهم في المشاركة والتفاعل.

خطوات إعداد البرنامج:

١-مراجعة العديد من البرامج التدريبية والإرشادية التي صممت للأطفال ضعاف السمع والدراسات السابقة التي اهتمت بالإدراك السمعي وتحسينه، بغرض الاستفادة من هذه الدراسات في وضع خطوات البرنامج واسسه واهدافه وكيفية بنائه، مثل دراسة بن عزيزية صورية (٢٠١٧)، خيري على (٢٠١٦) نرمين محمود (٢٠١٨) ودراسة الروميصاء أسامة (٢٠١٦) ودراسة عبد العزيز عبد العزيز (٢٠١٨) أميرة شعلان (٢٠٢١) أسامة عادل (٢٠٢٠) حليمة سعودي (٢٠١٨)

٢-الاستفادة من التراث النظري والدراسات السابقة في تحديد المهارات الفرعية الخاصة بمهارات الادراك السمعي من اجل تركيز أنشطة البرنامج على هذه المهارات والوقوف علي تحسين بعض

هذه المهارات لدي الاطفال ضعاف السمع، ويعتبر تحديد الاهداف هي الخطوة الاولي في بناء خطة سليمة وفي ضوء هذه الخطوة تبني جلسات البرنامج.

٣- وصف البرنامج:

عدد الجلسات: يتكون البرنامج من (٣٥) جلسة، استمر لمدة (٣) شهور، بواقع (3) جلسات أسبوعيا، يتراوح زمن الجلسة ما بين (٣٥-٤٥) دقيقة للجلسة، وتم تطبيق الجلسات في صورة فردية وجماعية على عينة من الاطفال ضعاف السمع، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠)

ملخص عام لجلسات البرنامج التدريبي:

المراحل	موضوع الجلسة	هدف الجلسة	عدد الجلسات	زمن الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة
المرحلة الاولي التمهيدية	التعارف والتمهيد	-التعارف بين الباحثة والأطفال على البرنامج -كسر الحاجز النفسي بين الأطفال والباحثة. -خلق جو من المرح والتقبل -وضع مجموعة من القواعد تحدد سير الجلسة.	جلسة واحدة	٤٥	الحوار والمناقشة العاب	بالونات كور صور معززات

المرحلة الثانية تنفيذ البرنامج	التمييز السمعي	-أن يميز بين الصوت المرتفع والمنخفض. -أن يميز بين الصوت المتقطع والمتصل، والطويل والقصير. - أن يميز بين الألات الموسيقية. -يميز الطفل بين أصوات الحيوانات والطيور. وبين وسائل المواصلات المختلفة. -يميز بين الأصوات التي تصدر صوتا من بين العديد من الأشياء. -ان يميز بين الأصوات الكلامية -أن يميز بين الصوت المتقارب في النطق في اول ووسط الكلام. -التمييز بين الكلمات المتطابقة برفع يده. -يستخرج الكلمة المختلفة من بين كلمات متشابهة.	١٣ جلسة		الشرح الحوار والمناقشة التمثيل العاب لغوية الموسيقي التغذية الراجعة اللفظ المنغم التعزيز العاب صوتية	كمبيوتر كروت الألات موسيقية مجسمات معززات قصص
	الذاكرة السمعية	-ان يتذكر الطفل مجموعة أرقام وحروف غير متتالية. - يعيد تكرار كلمات مترابطة وغير مترابطة. -ان يتذكر كلمات بالعكس من الأخر للأول. -ان يتذكر الكلمة المحذوفة والمضافة. -ان يتذكر الكلمة الأخيرة من جملتين وثلاث جمل. -ان ينفذ سمعيا مجموعة من الأوامر. -يعيد تكرار جملة كاملة. -يتذكر أحداث قصة.	١٢ جلسة		الشرح الحوار المناقشة التمثيل أنشطة قصصية التغذية الراجعة اللفظ المنغم التعزيز	كمبيوتر كروت الالات موسيقية مجسمات معززات قصص
	الاغلاق السمعي	-أن يستكمل الطفل ضعيف السمع كلمات ناقصة مقطع واحد ومقطعين. -أن يربط الطفل ضعيف السمع بين الجملة ونظيرها. -أن يربط الطفل ضعيف السمع بين المهنة وأدواتها. -أن يقدم الطفل ضعيف السمع نهاية	٨ جلسات		الحوار والمناقشة العاب تسمية اللفظ المنغم	كمبيوتر كروت الألات موسيقية مجسمات معززات قصص

		صحيحة للجملة. -ان يستكمل الطفل ضعيف السمع المعكوسات -أن يستكمل الطفل ضعيف السمع استخدامات الأشياء.				
المرحلة الثالثة الختامية	انهاء البرنامج والقياس البعدي	-التغذية الراجعة. -انهاء البرنامج -توديع الأطفال.	جلسة واحدة			

خامسا: الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً SPSS، حيث أن حجم عينة الدراسة من النوع الصغير (ن = ١٠) ، فقد تم استخدام أساليب إحصائية لابارامترية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، حيث تُعد الأنسب لطبيعة متغيرات الدراسة الحالية، وحجم العينة.

وقد اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الحالية على الأساليب الإحصائية التالي.

١-اختبار ويلكوكسون Willcoxon وقيمة z لاختبار دلالة الفروق لعينة البحث وذلك أثناء اختبار صحة الفروض.

تاسعا: نتائج الدراسة:

التحقق من نتائج الفرد الأول:

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات الإدراك السمعي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس**

البعدي " ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (١١) نتائج هذا الفرض.

جدول (١١)

اختبار ويلككسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلى والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الإدراك السمعي

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
التمييز السمعي	٥	القبلي	١٥.٨٠	٠.٨٤	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٠٢٣	٠.٠٥
	٥	البعدي	٢٩.٨٠	٣.٤٢	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٥				
الذاكرة السمعية	٥	القبلي	١٦.٦٠	١.٩٥	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٠٢٣	٠.٠٥
	٥	البعدي	٣١.٤٠	٢.٣٠	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٥				
الإغلاق السمعي	٥	القبلي	١٢.٠٠	١.٠٠	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٠٤١	٠.٠٥
	٥	البعدي	٢٥.٠٠	٠.٧١	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٥				
الدرجة الكلية	٥	القبلي	٤٤.٤٠	١.٦٧	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٠٢٣	٠.٠٥
	٥	البعدي	٨٦.٢٠	٥.١٧	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٥				

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس مهارات الإدراك السمعي لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات

أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مهارات الإدراك السمعي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

والشكل البياني (٢) يوضح ذلك:

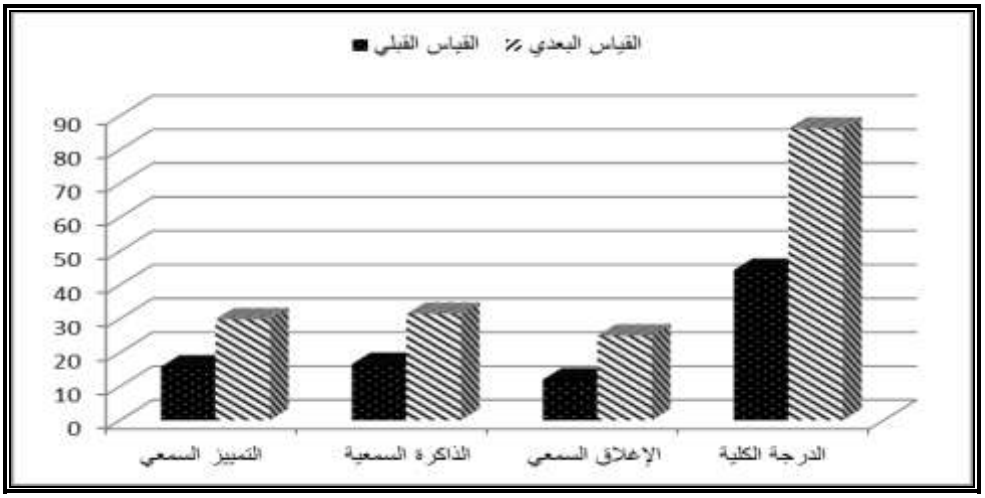

شكل (٢)

متوسطي درجات القياسيين القبلى والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الإدراك السمعي

يتضح من الشكل البياني (٢) ارتفاع درجات مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم فى القياس القبلي.

حيث تدل هذه النتيجة على التأثير الإيجابي للبرنامج في تحسين مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية ، وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدي بمقارنتها بالقياس القبلي في مهارات الإدراك السمعي كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفى ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التى تلقتها أفراد المجموعة التجريبية.

التحقق من نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مهارات الإدراك السمعي لدى**

المجموعة التجريبية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (١٢) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٢)

اختبار ويلككسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الإدراك السمعي

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس البعدي/ التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
التمييز السمعي	٥	البعدي	٢٩.٨٠	٣.٤٢	الرتب السالبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
					الرتب الموجبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠		
	٥	التتبعي	٣٠.٠٠	٣.٠٨	التساوى	صفر				
					الإجمالي	٥				
الذاكرة السمعية	٥	البعدي	٣١.٤٠	٢.٣٠	الرتب السالبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
					الرتب الموجبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠		
	٥	التتبعي	٣١.٢٠	١.٦٤	التساوى	صفر				
					الإجمالي	٥				
الإغلاق السمعي	٥	البعدي	٢٥.٠٠	٠.٧١	الرتب السالبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
					الرتب الموجبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠		
	٥	التتبعي	٢٥.٢٠	٠.٨٤	التساوى	صفر				
					الإجمالي	٥				
الدرجة الكلية	٥	البعدي	٨٦.٢٠	٥.١٧	الرتب السالبة	٢	٣.٥٠	٧.٠٠	٠.١٤١	غير دالة
					الرتب الموجبة	٣	٢.٦٧	٨.٠٠		
	٥	التتبعي	٨٦.٤٠	٣.٧٨	التساوى	صفر				
					الإجمالي	٥				

يتضح من الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد

المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

والشكل البياني (٣) يوضح ذلك:

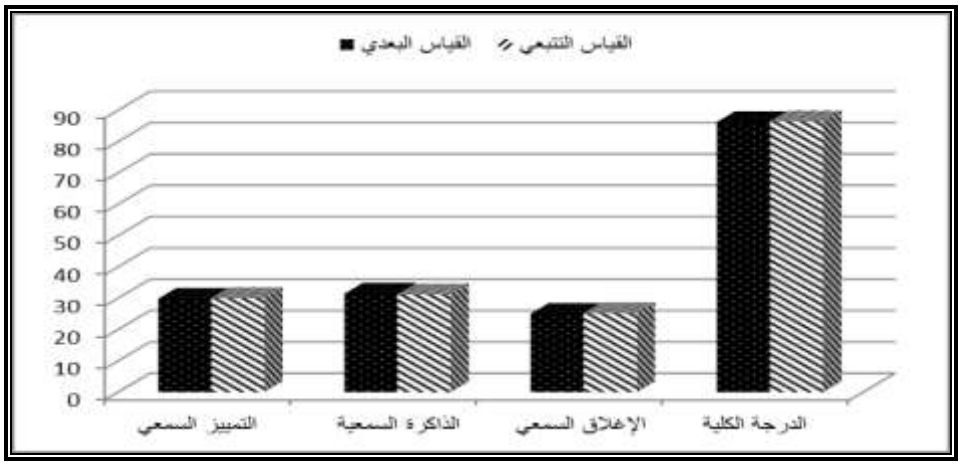

شكل (٣)

متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية في مهارات الإدراك السمعي

يتضح من الشكل البياني (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع بالمجموعة التجريبية، مما يدل على بقاء أثر البرنامج لدى المجموعة التجريبة. حيث تدل هذه النتيجة على استمرار التأثير الإيجابي للبرنامج في تحسين مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية في مهارات الإدراك السمعي كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفي ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التى تلقتها أفراد المجموعة التجريبي.

عاشرا: مناقشة نتائج البحث:

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن البرنامج التدريبي له أثر واضح في تحسين بعض مهارات الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع في المواقف المختلفة، وكان ذلك واضحا

في الفرض الأول حيث كان هناك فرق ذا دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وكذلك وضحت فاعلية البرنامج التدريبي من الفرض الثاني حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياسي مهارات الإدراك السمعي ، وتفسر الباحثة تحسين مهارات الإدراك السمعي عند المجموعة التجريبية في بناء البرنامج التدريبي المستخدم على إشراك الأطفال ضعاف السمع في أنشطه يتفاعلوا فيها مع بعضهم البعض وهذا يعني فعالية البرنامج القائم على تحسين بعض مهارات الإدراك السمعي لضعاف السمع ، واستمرار فاعليته إلى ما بعد انتهاء فترة المتابعة وبهذا فإن ما توصلت إلية الدراسة الحالية يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على تحسين مهارات الإدراك السمعي والتي منها دراسة عايدة محمد(٢٠١١) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج في الحد من القصور في مهارات الإدراك السمعي لدي ضعاف السمع ، ودراسة عبد الوهاب عبد العزيز(٢٠١٥) التي أسفرت نتائجها عن تحسن الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة بعد التعرض للبرنامج التدريبي ووجود فروق بين الاطفال ضعاف السمع والاطفال زارعى القوقعة على اختبار الادراك السمعي والذاكرة السمعية لصالح الاطفال زارعى القوقعة، ودراسة نرمين محمود(٢٠١٨) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الادراك السمعي لصالح القياس البعدي، مما يعنى تحسن مهارات الادراك السمعي لدى الاطفال ضعاف السمع، ودراسة(Narr,R.2017) التي اسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج المصحوب بمثيرات بصرية في تحسين مستوي الانتباه ومستوي الإدراك السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع، ويرجع فعالية البرنامج في أن الباحثة قامت بإعداد برنامج علمي منظم ومتضمن ثلاث أبعاد للإدراك السمعي وهي(التمييز السمعي –التذكر السمعي–الإغلاق السمعي)، حيث يتكون البرنامج من ثلاث أجزاء **المرحلة الأول** وهي مرحلة التمهيدي وهي التعارف وخلق روح ألفة بين الباحثة والأطفال وذلك لان هذه المرحلة لها تأثيرا كبير في نجاح البرنامج، **المرحلة الثانية** كان هدفها تحسين التمييز السمعي والتذكر السمعي والإغلاق السمعي بين الأطفال ضعاف السمع ولكل منها مجموعة من الأهداف الإجرائية تهدف الي تحقيق الهدف العام من البرنامج وهو تحسين الإدراك السمعي **المرحلة الثالثة** وهي الختامية وكان هدفها إنهاء البرنامج والتأكيد علي ما تم في

الجلسات السابقة وتطبيق القياس البعدي لمقياس الإدراك السمعي، كما استخدم البرنامج العديد من **الفنيات** مثل فنية الحوار والمناقشة، وفنية التعزيز، التسمية، وفنية اللعب، واللفظ المنغم.

الحادي عشر: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

١) الاستفادة التربوية من نتائج الدراسة الحالية في تحسين مهارات الإدراك السمعي من خلال البرنامج تدريبي للأطفال ضعاف السمع في المواقف المختلفة.

٢) الاهتمام بسيكولوجية الأطفال ضعاف السمع.

٣) إظهار جوانب القوة لدى الأطفال ضعاف السمع، وتنميتها حتى تزداد ثقتهم بأنفسهم.

الثاني عشر: بحوث مقترحة:

أثار ما جاء في الدراسة الحالية من عرض للإطار النظري وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة، فضلاً عن نتائج الدراسة الحالية العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجراء بعض الدراسات للإجابة عنها، وفيما يلي تعرض الباحثة بعض البحوث التي ترى إمكانية إجرائها في المستقبل:

١) برنامج قائم على القصص الاجتماعي لتحسين مهارات الإدراك السمعي وأثره في الوعي الصوتي لدى الأطفال ضعاف السمع.

٢) برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتحسين مهارات الإدراك السمعي وأثره في الوعي الصوتي لدى الأطفال ضعاف السمع.

٣) فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة الترويحية لتحسين مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع.

المراجع:

أحمد محمود (٢٠١٩). اضطرابات السمع عند الأطفال. الأردن: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

أشرف صلاح، عبد العزيز عبد العزيز (2020). برنامج قائم على المدخل الوظيفى لتنمية مهارات الاستماع للأطفال زارعى القوقعة، مجلة كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة، جامعة بنى سويف (٢)، ١٠٩.

السيد على، فائقة محمد (٢٠٠١). الادراك الحسى البصرى والسمعى، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

أسامة فاروق (٢٠١٤). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة.

الروميصاء اسامة (2016). برنامج تدريبى لتنمية الادراك السمعي لدى الاطفال زارعى القوقعة.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

إبراهيم الزريقات (٢٠١٣). الاعاقة السمعية ومبادئ التأهيل السمعى والكلامى والتربوى. عمان. دار الفكر ناشرون موزعون.

ابراهيم الزريقات (٢٠٠٣) الاعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

إبراهيم القريوتي (٢٠٠٦). الإعاقة السمعية. عمان، دار يافا.

بلعيد حليمة، عزيزية نوال (2016). اقتراح برنامج علاجى لتنمية الادراك السمعى لدى الطفل الاصم الحامل للزرع القوقعى، رسالة ماجستي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ،الجزائر.

جاد البحيرى، جون ايفرات، نادية طيبة، عبد الستار محفوظ، مسعد أبو الديار (٢٠١٠) . اختبار المعالجة الصوتية المقنن للأطفال، الكويت، مركز تقويم وتعليم الطفل.

حسنين علي(٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم علي الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدي التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،٦،(٢٢)، ١٤١-٢٠٦.

رشدى طعيمة (٢٠٠٦). المهارات اللغوية، القاهرة، دار الفكر العربي.

سميرة ركزة، نادية بعبين (٢٠١٥). تقييم القدرات الإدراكية السمعية عند الطفل الأصم المستفيد من الزرع القوقعي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة على لونيسي، (١١)، ١٦١. ٢٠٠.

سهير احمد (٢٠٠٨). مدخل الى علم النفس المعاصر، الرياض، دار الزهراء للنضر.

سهير احمد (٢٠٠٨). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة .الاسكندرية، مركز الاسكندرية الكتاب .

ريم عبد الوهاب(٢٠١٠). فعالية برنامج حركى لتنمية الأنتباه الأنتقائى السمعى والبصرى لدى الطفل التوحدى . مجلة التربية الخاصة ، مصر ، 1،)2(،229-263.

عبد الحليم محمود (1990).علم النفس المعاصر،الطبعة الثالثة ، مكتبة غريب، القاهرة.

عبد الوهاب عبد العزيز (2015) .برنامج تدريبى لتحسين بعض المهارات المعرفية لدى الاطفال ضعاف السمع وزارعى القوقعة .رسالة دكتوراه ،كلية الاداب،جامعة المنوفية.

عادل عبدالله (2004). الأطفال الموهوبون ذو الإعاقات، القاهرة، دار النشر.

عايدة محمد (2011) . فعالية برنامج تدريبى للحد من قصور الإدارك السمعى فى خفض اضطرابات النطق لدى الاطفال ضعاف السمع، رسالة ماجيستير ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

عبد المطلب أمين(٢٠١٤) ذوي الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم، القاهرة، عالم الكتب.

عبد المطلب أمين(2005) . سيكولوجية ذوى الأحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة ، دار الأنجلو العربى .

فنى سميربن (2013). القوقعة الإلكترونية والإد ارك السمعى للصوت والكلام عند الطفل الأصم . مجلة دارسات عربية في التربية وعلم النفس، اربطة التربويين العرب،١،(٣٦)(١-١٧٦).

فراس أحمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج التأهيل السمعي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة، ٩، ١٢٤-١٦٨.

محمد عادل (2007).دراسات في سيكولوجية الاطفال غير العاديين .القاهرة ،دار الرشد .

محمد النوبي(٢٠١٧). فعالية برنامج باستخدام الحاسب الألي في خفض حدة اضطراب النطق لدي الأطفال ضعاف السمع. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،٦، ١٩٦-١٤٤.

نرمين محمود (2018). فعالية برنامج تدريبى قائم على الوعى الفونولوجى لتنمية الادراك السمعى لدى التلاميذ ذوى الاعاقة السمعية من للمرحلة الابتدائية .مجلة التربية ،جامعة بنى سويف (2)،٢٥٦.

نورية العريبى(2018). التجهيز المبكر وأثره على تطوير الوعى الفونولوجى عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعى والمجهزين كلاسيكيآ . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، الجزائر) ،٣٣(٥٨٩-٦٠٠) .

هلا السعيد (2006). الاعاقة السمعية دليل علمى وعملى للاباء والمختصين، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

وحيد عبد الرحمن (2016).فعالية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات السمعية لتحسين اللغة الاستقبالية و التعبيرية لدى زارعى القوقعة.(رسالة دكتوراه غير منشورة)،جامعة القاهرة ،جمهورية مصر العربية .

وفاء يوسف (2018). فاعلية برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي لتحسين الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة الصم زارعي القوقعة ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا للطفولة.

Bahatheg , Raja.Omar (2015). I pads Enhance interaction Skill among Herring-Impaired Children of low Income Families in Saudi Arabia.International Education Studie , 8,(12) ,167-175.

Chen Y.,Wong,L.,L.N.,Zhu,s.&.Xi,X.(2016). Early speech perception in mandrien speaking children at one_year post cochlear Implantation Elsevier All rights reserved Research in Development Disabilities ,.49,50,1-12.

Learner,J. (2015). Learning disabilities theories –Diagnosis and teaching strategies ,New York, by Houghton Mifflin Company Boston.

Narr,R (2017). Phonological Awareness and Deconding in Deaf/hard-of-Hearing Students Who Use Visual Phonics.Journal of Deaf Studies and Deaf Eduction,13,(3),160-405.

Simpson,A.,El-Refaie,A.,Stephenson,C.,Chen,Yi-Ping,P., Deng,D.,et al (2018) .Computer- Based Rehabilitation for- Developing Speech and Language in Hearing-Impaired Children.A Systematic Review,Deafness& Education International ,17, (2),111-119.

Simpson,A.,El-Refaie,A.,Stephenson,C.,Chen,Yi-Ping,P., Deng,D.,e al(2018) .Computer- Based Rehabilitation for- Developing Speech and Language in Hearing-Impaired Children.A Systematic Review,Deafness& Education International ,17, (2),111-119.

Meinzen.D J; Wiley S; Choo D.(2011). Impact of early intervention on expressive and receptive language development among young children with permanent hearing loss. Cincinnati Children's Hospital Medical Center, University of Cincinnati College of Meaicine, Cincinnati, OH, USA, Am Ann Deaf. .155(5) 580-91